

أثر برنامج تعليمي على تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي

أ.د/ أحمد عبدالعزيز معارك

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

أ.د/ أشرف منير صبري

استاذ طرق تدريس التربية الرياضية

قسم مناهج بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ أحمد مصطفى احمد قطب

أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية المعدلة

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

الباحث/ أحمد رجب أيوب وهبه

مدير فني بنادي البنك الاهلي لفرق ذوى الاحتياجات الخاصة

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.227962.2502

المقدمة ومشكلة البحث:

وتُعد السباحة من الرياضات المفضلة لجميع الأجناس والأعمار لما لها من مظاهر البهجة والنشاط بل تعتبر في مركز متقدم في المهارات الحركية بشكل عام والرياضة بشكل خاص والتي يفضل أن يتعلمها التلميذ في المراحل المبكرة من العمر، وقد أشار كلا من "زيو Zuo" (٢٠٠٤) أن عادةً ما يرتبط تعلم السباحة في المرحلة الأولى بالقدرة على الإنجاز والإحساس بالرضا الذاتي مع زيادة الفرصة للإشتراك في أنشطة التفاعل الإجتماعي. (١٩ : ٤٦)

وأشارت وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٠) أن السباحة هي أحد الرياضات التي تتأثر بالعديد من الانفعالات نظراً لطبيعتها الخاصة فهي تختلف عن سائر الأنشطة الرياضية من حيث وضع الجسم والأداء الحركي المركب وكذلك الوسط الذي تتم فيه وتقييد التنفس وما يتبع ذلك من الاختلاف في درجة حرارة الماء والضغط، مما يعرض طبيعة ممارستها إلى الكثير من العوامل والمؤثرات التي تؤثر على التعلم ومستوي الأداء. (١٦ : ٨٧)

وتتضمن السباحة التعليمية إكتساب الفرد مهارات وطرق السباحة المختلفة بدءاً بالمهارات الأساسية والمهارات التمهيديّة وصولاً إلى إكتساب المتعلم طرق السباحة الأربع وذلك في إطار تحقيق مبدئين هاميين هما الترويح وتحقيق الأمن والسلامة، فمرحلة التعليم للسباحة هي أساس لا غني عنه للإنتقال إلى مرحلة التدريب في السباحة والوصول إلى المستويات المتقدمة بالإضافة إلى ممارسة مجالات السباحة

المختلفة، وإن تطلب ذلك إجراء بعض التدريبات بالإضافة أو الحذف كما هو الحال عند اقتراح برنامج تعليمي تأهيلي خاص للسباحة يناسب الوظائف والواجبات الحركية المنوط للشخص العمل بها. (١١) : (١٤)

ويذكر أسامة أحمد عبد العزيز (٢٠٠١) على أنه يجب الإهتمام باستخدام طرق وأساليب البحث العلمي والإستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تناولت الجوانب التطبيقية، العمل على زيادة فاعلية الأداء والإنجاز الرقمي للسباحين وكيفية تطويره وتحسينه للمساهمة في تسجيل أرقام جديدة، وذلك من خلال إستخدام الطرق والأساليب التي تسهم في الإرتقاء بمستوى الإنجاز للسباحين. (٢ : ٣١)

ويرى جمال عبد السميع وخالد نسيم محمود (٢٠٠٠) أن أسس ونظريات التعلم في المجال الرياضي تختلف تبعاً لاختلاف نوع النشاط ودرجة صعوبة المهارة المطلوب تعلمها وتبعاً لسن وقدرات المتعلم، ولذا أصبح التعلم الحركي تخصصاً دراسياً قائم بذاته، ومن ثم فالمدرّب الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويوجه المتعلم نحو البحث والاستكشاف من خلال المشاركة الإيجابية الفعالة أثناء الموقف التعليمي. (٥ : ٢١)

ويوضح دريد مجيد (٢٠١٦) أن سباحة الزحف على الظهر تُعد سهلة التعلم بسبب يسر عملية التنفس لأن الوجه دائماً يكون خارج الماء حراً، وقانون اللعبة لايسمح للسباحين بترك أوضاعهم الطبيعية أي يكون وضع السباحة دائماً على الظهر ماعدا في حركة الدوران، وتحتل هذه السباحة المرتبة الثالثة من حيث السرعة بعد سباحتي الزحف على البطن والفراشة. يمتد الجسم في استقامة وانسيابية كل من الجذع والرجلين والحوض ويصبح الظهر مواجهاً لقاع الحوض، وعلى المتعلم العمل على تقوس منطقة الخصر بحيث لايبالغ فيه فهو يعمل على رفع الجذع والساقين الى الأعلى لأن حركة الورك دائماً تتأثر بحركة ووضع الرأس، وايضاً كلما كان وضع الرأس راجعاً للخلف زيادة فأن الورك بهذه الحالة سوف يرتفع وهذا ما يعرقل الأنسيابية بسبب المقاومة الشديده تكون الرقبة تحت سطح الماء والوجه بالكامل خارج الماء بحيث يكون سطح الماء على الخط المنصف للأذن ومستوى الرؤية يكون زاوية ٤٥° من سطح الماء. (٦ : ٣٣)

وتؤدى الاعاقات إلى ظهور بعض القصور فى القدرات المختلفة لدى الأفراد ذوى الإعاقة سواء كانت (حركية أوحسية أو ذهنية)، والتي تجعله غير قادراً على القيام بالوظائف التى يقوم بها الجسم المتعلقة بنشاطاته الحياتيه الجسميه، مما يوضح أهمية توفير برامج تعليمية وتنموية وتأهيلية لهؤلاء الافراد لمواجهة هذا القصور لتنمية قدراتهم واستثمارها داخل المجتمع.

كما يُعد الشلل الدماغى أحد الإعاقات الحركية الناتجة عن الإصابات الدماغية التى تحدث فى المخ وينتج عنها عجز حركي مركزي غير متطور لا تزداد سوءاً مع الوقت إذا قمنا بالتدخل المبكر فى العلاج، فالإصابة تؤدى إلى ضمور فى بعض الخلايا المخية مما تؤدى إلى عدم القدرة على التحكم فى

مجموعة من العضلات، وتكون هذه الإصابة دائمة. (١٢ : ٦٠)

يشير جمال الخطيب (٢٠١٥) أن الشلل الدماغي ينتج عن وجود تلف في بعض الخلايا في احدي الاماكن بالمخ مما يسبب مشكلات في الحركة والتوازن ويمكن تصنيفه وفقاً للضعف العضلي الي تشنجي وتخطي ورنحي. (٤ : ٦٨)

وبما أن سباحة الزحف على الظهر من مهارات السباحة التي تتطلب التوضيح الدقيق للمراحل التعليمية والفنية لها والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها الطلاب لتوجيههم لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي اقصر وقت ممكن ومن هذا المنطلق ومع الاختلاف الواضح بين الطرق المستخدمة في تعليم هذه السباحة اصبح هناك ضرورة لاستخدام وسائل وتكنولوجيا حديثة يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم على تقديم المعلومات المعرفية الخاصة بالاداء الفني والتدريبات التعليمية لسباحة الزحف على الظهر ومساعدة فئة الشلل الدماغي على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسل الحركي للاداء وكيفية أداء التدريبات بطريقة صحيحة لتحقيق التعلم بصورة أفضل.

من خلال عمل الباحث في مجال تعليم السباحة وجد انه يوجد قصور في تعليم الشلل الدماغي لبعض مهارات السباحة بالطريقة الصحيحة وذلك لعدم تمكنهم من الاستيعاب او ادراك المهارة بالشكل الصحيح او المطلوب، وايضا، كما وجد الباحث عزوف فئة الشلل الدماغي عن ممارسة السباحة وذلك لقلة الممارسة الفعلية وقلة خبرة معلمين السباحة التي تؤهله لتعليم السباحة لتلك الفئة من الشلل الدماغي لذا وجد الباحث انه في حالة وجود برامج تعليمية معدة بتقنيه علمية فسوف تساعد على الارتقاء بمستوى فئة الشلل الدماغي، مما يجعلهم من الدعائم الاساسية لناشئ المستقبل وتعلمهم سباحة الزحف على الظهر تحفيز المتعلمين وتحسن مستواهم الحركي وان الوسط المائي يساعد علي تحسين الحالة النفسية لهم قيساعد علي تقبل وسهولة تعليم مهارات السباحة.

كما لاحظ الباحث أن فئة الشلل الدماغي تعنى من بعض المشاكل في المهارات الاساسية الحركية لسباحة الزحف على الظهر وانها بتتحسن من خلال الوسط المائي ويحدث لهم تطور وتحسن لبعض المهارات الاساسية لسباحة الظهر وان تاثير الوسط المائي يعود عليهم بالايجاب في تحسن هذه المهارات.

وفي ضوء ما تم عرضه سوف يقوم الباحث باجراء هذا البحث كمحاولة علمية مقننة بهدف وضع برنامج تعليمي لتعلم المهارات الاساسية لسباحة الزحف على الظهر لذوي الشلل الدماغي.

أهمية البحث:

تضمن أهمية البحث كلاً من الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية.

أ- الأهمية العلمية للبحث:

تكمن الأهمية العلمية والنظرية للبحث في أنه يلقي الضوء على كيفية استخدام البرنامج التعليمي

كطريقة تعليمية في مجال السباحة، والتي تُعد أحد الطرق التي نحتاجها في المرحلة الحالية من نظامنا التعليمي، بالإضافة الى تنمية مخرجات التعلم في سباحة الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي.

ب - الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في محاولة تجريب برنامج تعليمي التي تساعد على تعلم أفضل وتدريب تفاعلي بين السباح المبتدئ والمعلم، حيث يُسهم تطبيق البحث في زيادة دافعية السباحين نحو تعلم المهارات الفنية من خلال برامج تعليمية مقنن للارتقاء بمستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج التعليمي المقترح على تعلم المهارات الاساسية لسباحة الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي، وذلك من خلال:-

- ١- تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات الاساسية لسباحة الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي.
- ٢- التعرف على نسبة التحسن المتحققة من استخدام البرنامج التعليمي على تعلم المهارات الاساسية لسباحة الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"، ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث: اللائحة:

- ١- البرنامج : هو عبارة عن تصور أو خطة يقوم المعلم بإعدادها وتتضمن الإجراءات والمواد التعليمية اللازمة لعرضها من خلال قناة من قنوات الاتصال التعليمية. (٣ : ١٥)
- ٢- التعلم : نشاط إنسانى يستدل عليه من أثارة ونتائجه باعتباره تغيراً فى السلوك ناتجاً عن تفاعل الفرد فى موقف معين وظروف خاصة، وهذا التعبير يعتبر شبه دائم فى الاداء للفرد ولحدوثه تحت تأثير الخبرة او الممارسة أو التمرين. (١٥ : ٨)
- ٣- الزحف على الظهر: هى المهارات الأساسية والإتجاهات نحو الماء وفهم متطلبات تحقيق المهارات المائية مثل السباحة التنافسية وعوامل الأمن والسلامة مع الماء أو هى المهارات التى يجب أن تتحقق قبل تحقق المهارات المائية المتقدمة. (١٣ : ١٥٤)

٤- الشلل الدماغي : هو إصابة الدماغ فى وقت تكون فيه القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة غير مكتملة النمو وتحدث هذه الإصابة إما داخل الرحم أو خلال السنوات الخمس من عمر الطفل.(٧٠:٣٣)

الدراسات المرجعية :

١. قام أحمد صلاح الدين حسين (٢٠٢١) (١) بدراسه بعنوان تأثير برنامج تأهيلي باستخدام الوسط المائي لتحسين الاداء الحركي لبعض المهارات الأساسية الحركية لذوي الشلل الدماغي، يهدف هذا البحث إلى تصميم وتنفيذ برنامج تأهيلي باستخدام الوسط المائي لتحسين الاداء الحركي لبعض المهارات الحركية الأساسية لذوي الشلل الدماغي. التعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية الاساسيه لذوي الشلل الدماغي، إستخدم الباحث المنهج التجريبي، تمثل مجتمع البحث (٧٠) تلميذ منهم (٢٥) تلميذ فئة الشلل دماغى و(٤٥) تلميذ فئة الإعاقة حركية، وكانت من اهم النتائج ان البرنامج التأهيلي المقترح بأستخدام الوسط المائي كان له تأثيراً إيجابياً على تحسين "المهارات الحركية الأساسية" للمجموعة التجريبية، وإستخدام البرنامج التأهيلي المقترح بأستخدام الوسط المائي كان أكثر تأثيراً بصورة إيجابية من إستخدام الطريقة التقليدية على مستوى تحسين المهارات الحركية الأساسية.
٢. قام محمد محمود بيومي (٢٠١٨) (١٢) بدراسه بعنوان تأثير استخدام الوسائط المتعددة على الاستعداد المائي لتلاميذ الشلل الدماغي، ويهدف للتعرف الى مدي تأثيراستخدام الوسائط المتعدده علي مهارات الاستعداد المائي لتلاميذ الشلل الدماغي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، اشتملت العينه علي (١٢) تلميذ من تلاميذ الشلل الدماغي، وكانت من اهم النتائج ان استجابته الطلاب علي تعلم مهارات الاستعداد المائي من خلال الوسائط المتعدده.
٣. قام محمد عبد الحميد طه (٢٠١٧) (١٠) بدراسه بعنوان تأثير تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة علي تقليل مستوى العنف والسلوك التدميري للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، هذه الدراسة كانت محاوله للتعرف علي تأثير تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضه السباحة علي تقليل مستوى العنف والسلوك التدميري للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكان عدد عينه البحث (٩) معاقين من مدرسه التربية الفكرية بينها في سن ١٢-١٥ سنة وقام الباحث بمتابعه العينة حتي بعد انتهاء البرنامج التعليمي، وكانت اهم النتائج وجود تحسن ملحوظ في مستوى العنف والسلوك التدميري ولكنه انخفض التحسن بعد انتهاء البرنامج بثلاث اسابيع الامر الذي يستوجب استمرارهم في النشاط الرياضي بصفه عامه والسباحة بصفه خاصه.
٤. قام محمد شوقت خاطر (٢٠١٥م) (٩) بدراسه بعنوان "برنامج تعليمي لتحسين بعض مهارات السباحة لدى المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم، يهدف الى وضع برنامج تعليمي لتحسين بعض مهارات السباحة لدى المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار

عينة البحث بالطريقة العمدية ، اشتملت عينة الدراسة على (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم السنوية من (٦ الي ٨) سنوات وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ الي ٧٠) درجة طبقاً لمقياس (استنفورد بينية) وقد تم اختيار عدد (٤) اطفال كعينة استطلاعية واختيار عدد (٦) اطفال كعينة البحث الأساسية اعتماد الباحث علي الوسائل التعليمية من صور إيضاحية وفديوهات تعليمية لكل مهارة كان له أثر إيجابي علي استيعاب عينة البحث، وكانت من اهم النتائج ان البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ايجابي علي تحسن مستوي أداء الأطفال المعاقين ذهنياً لمهارات السباحة قيد البحث كما ساعد علي اشباع حاجات وميول الأطفال المعاقين ذهنياً عينة البحث، له دور فعال في التأثير الايجابي علي الحالة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين عينة البحث كما ان استخدام الألعاب المائية في عملية التعلم كان له تأثير ايجابي علي عينة البحث.

٥. قامت منار خيرت علي (٢٠١٠) (١٤) بدراسه بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة علي تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين، يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة ومعرفة تأثيره علي تعلم سباحة الزحف علي البطن للأطفال المبتدئين من سن (٩-١٠) سنوات، مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي البطن لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة.)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اشتملت عينة الدراسة علي (٤٥) طفلاً، البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرسوم المتحركة ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم سباحة الزحف علي البطن. استخدام برمجة الرسوم المتحركة لها تاتير ايجابي في اكتساب الاطفال المعلومات والمعارف النظرية.

٦. قام ماركو واخرون Marco (٢٠١٣) (١٧) بدراسه بعنوان تاتير التدخل المائى علي وظيفة الحركة والمهارات المائية للأطفال المصابين بالشلل الدماغى، وهدفت التعرف علي نتيجة تاتير التدخل المائى علي الوظيفة الحركية والمهارات المائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، اشتملت عينة الدراسة علي (٤٦) طفل من رياض الأطفال أعمارهم من (٦:١٢)، وكانت من اهم النتائج ان الأطفال في جماعة استخدام الوسائط المتعددة قد تحسنت مهارتهم الحركية.

٧. قام سويتن هام Sweeten Ham (1995) (١٨) بدراسه بعنوان التدريبات المساعدة لمهارات سباحتي الزحف علي البطن والظهر، كان الهدف من الدراسة التعرف علي مدى فاعلية هذه التدريبات لمهارات سباحتي الزحف علي البطن والظهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، اشتملت عينة الدراسة علي (٢٠) سباح، وكانت من اهم النتائج تطوير الاداء الفنى باستخدام التدريبات المساعدة والتوافق الحركى والتوقيت ومستوى اللياقة البدنية وللسباحين.

منهج البحث : تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

قام الباحث باختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ فئة الشلل دماغى بمدرسة جنة الأطفال والممارسين لنشاط السباحة، والبالغ قوامها (٢٥) تلميذ من مجتمع البحث، حيث تم اختيار (٢٢) تلميذ كعينة اساسية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساوية الأولى تجريبية بواقع (٩) تلاميذ، وقد اتبع معها البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المهارات الاساسية لسباحة الزحف على الظهر، والثانية ضابطة واشتملت على (٩) تلاميذ، وقد اتبع معها أسلوب التعليم التقليدى، كما تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على عينة قوامها (٤) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية، لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث".

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

المستبعدين	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية		مجتمع البحث	البيانات
		المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
٣	٤	٩	٩	٢٥	العدد
%١٢,٠	%١٦,٠	% ٣٦,٠	% ٣٦,٠	%١٠٠	النسبة المئوية %

تجانس العينة البحث:

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث قياسات معدلات النمو(السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) والمتغيرات المهارية قيد البحث لسباحة الزحف على الظهر نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي متغيرات البحث، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الالتواء لعينة البحث (استطلاعية - تجريبية - ضابط) في المتغيرات "قيد البحث" (ن=٢٢)

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات	
0.83-	١٢,٥٠	٠,٥٠٣	١٢,٣٦	سنة	العمر	قياسات معدلات النمو
1.12	٣٣,٥٠	٠,٩٤١	٣٣,٨٥	كجم	الوزن	
0.87-	١٤٧,٥	١,٧٣١	١٤٧,٠	سم	الطول	
2.97-	٤,٠٠	٠,٢٨٣	٣,٧٢	سنة	العمر التدريبي	
2.91-	٢,٥٠	٠,١٩٦	٢,٣١	الدرجة	مهارة الطفو على الظهر	سباحة الزحف على الظهر
0.75-	٢,٥٠	٠,١٩٩	٢,٤٥	الدرجة	مهارة ضربات الرجلين	
2.94-	٢,٥٠	٠,٢٣٥	٢,٢٧	الدرجة	مهارة حركات الذراعين	
2.90-	٣,٠٠	٠,٤٩٧	٢,٥٢	الدرجة	مهارة التنفس	
0.47-	٢,٠٠	٠,١٢٧	١,٩٨	الدرجة	مهارة التوافق	
0.84-	١١٩,٠	١,٤٣٢	١١٨,٦	ثانية	سباحة الزحف على الظهر ٥٠ م	

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث تتراوح ما بين (٢.٩٧ - ١.١٢) وجميعها قيم تتحصر ما بين ($3 \pm$)، مما يدل على أن عينة البحث اعتدالية طبيعية في جميع معدلات النمو(السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) والمتغيرات المهارية لسباحة الزحف على الظهر "قيد البحث".

تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتمادي تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية بواقع (٩) تلاميذ، والأخرى ضابطة بواقع (٩) تلاميذ وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد (التكافؤ) بين مجموعتي البحث، وذلك باستخدام اختبار "مان-وتني" كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات القبلية للمتغيرات (ن_١+ن_٢= ١٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
قياسات معدلات النمو	العمر	التجريبية	٩	8.5	76.5	٣١,٥٠	غير دالة
		الضابطة	٩	10.5	94.5		
	الوزن	التجريبية	٩	٩,٨	٨٩	٣٧,٠٠	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,١	٨٢		
	الطول	التجريبية	٩	٩,٦	٨٦	٤٠,٠٠	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,٤	٨٥		
	العمر التدريبي	التجريبية	٩	٩,٠٠	٧٩,٥	٣٤,٥	غير دالة
		الضابطة	٩	١٠,٠٠	91.5		
سباحة الزحف على الظهر	مهارة الطفو على الظهر	التجريبية	٩	٩,٨	٧٩,٥	٣٤,٥	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,٢	٩١,٥		
	مهارة ضربات الرجلين	التجريبية	٩	٩,٤	٨٣	٣٨,٠	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,٦	٨٨		
	مهارة حركات الذراعين	التجريبية	٩	٩,٩	٩٣,٥	٣٢,٥	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,١	٧٧,٥		
	مهارة التنفس	التجريبية	٩	١٠,٠	٩٤,٥	٣١,٥٠	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,٠٠	٧٦,٥		
	مهارة التوافق	التجريبية	٩	٨,٨	٧١,٥	٢٦,٥	غير دالة
		الضابطة	٩	١٠,٢	٩٩,٥		
	سباحة الزحف على الظهر ٥٠م	التجريبية	٩	٩,٦	٨٨	٣٨,٠	غير دالة
		الضابطة	٩	٩,٤	٨٣		

*قيمة مان-وتني (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١٧.٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة دلالة الفروق لاختبار "مان-وتني" جاءت غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية علي جميع قياسات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي) والمهارية لسباحة الزحف على الظهر، حيث جاءت قيمة اختبار "مان - وتني" المحسوبة أكبر من قيمة الاختبار الجدولية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات "قيد البحث". وسائل وأدوات جمع البيانات : قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات المرجعية المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية " قيد البحث".

أولاً : الاستمارات المستخدمة:

- استمارة تسجيل البيانات الشخصية ومعدلات قياسات النمو الخاصة والعقلية بعينة البحث. (مرفق ٢)
- استمارة تسجيل قياسات المتغيرات المهارية لسباحة الزحف على الظهر. (مرفق ٣)

ثانياً : الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرًا بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- كرات طبية.
- زعانف.
- شدادات الكفين.
- لوحات طفو.

ثالثاً : الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات المهارية لقياس تلك المتغيرات وذلك تمهيداً لتصميم استمارة استبيان لعرضها على الخبراء مرفق (١) لتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث، وما يمكن أن يقيسها من اختبارات حيث تم التوصل إلى عدد من المتغيرات المهارية المرتبطة ببعض مهارات سباحة الزحف على الظهر.

- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢١/١١/٢م وحتى ٢٠٢١/١٢/٥م على عدد (٤) تلاميذ من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، أستخدمت ما يلي :-

- حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستوى المهارية.
- تجهيز الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات والتأكد من صلاحيتها لإجراء الاختبارات.
- تدريب المساعدين على طريقة تنفيذ الاختبارات لضمان (موضوعية ودقة القياس) وصحة البيانات.
- معرفة الزمن الذي يستغرقه كل تلميذ لكل اختبار على حدة لتحديد الزمن الذي يستغرقه السباح.
- التأكد من ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنوية والاعاقاة.

المعاملات العلمية للمتغيرات المهارية:**أولاً : صدق الاختبارات :**

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

١- صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على مجموعة من الخبراء وعددهم (٧) خبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله (مرفق ١) وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (٩٠٪) للاختبارات المهارية قيد البحث".

جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين على الاختبارات المهارية لسباحة الزحف على الظهر (ن=٧)

م	الاختبارات المناسبة	وحدة القياس	عدد الخبراء	الاتفاق		نسبة الاتفاق
				مناسب	غير مناسب	
١.	مهارة الطفو على الظهر	الدرجة	٧	٧	٠	٪١٠٠
٢.	مهارة ضربات الرجلين	الدرجة	٧	٧	٠	٪١٠٠
٣.	مهارة حركات الذراعين	الدرجة	٧	٧	٠	٪١٠٠
٤.	مهارة التنفس	الدرجة	٧	٧	٠	٪١٠٠
٥.	مهارة التوافق	الدرجة	٧	٧	٠	٪١٠٠
٦.	سباحة الزحف على الظهر ٥٠ م	ثانية	٧	٧	٠	٪١٠٠

٢- صدق التمايز :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المهارية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز) عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (٤) طفل من مبتدئي سباحة الزحف على الظهر، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان- وتني" ، كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات المهارية قيد البحث بطريقة "مان - وتني" (ن=١=٢=٤)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
١.	مهارة الطفو على الظهر	الدرجة	المميزة	22.4	336.0	3.00	4.540	دالة
			غير المميزة	8.60	129.0			
٢.	مهارة ضربات الرجلين	الدرجة	المميزة	23.0	345.0	0.00	4.845	دالة
			غير المميزة	8.00	120.0			
٣.	مهارة حركات الذراعين	الدرجة	المميزة	22.4	336.0	2.00	4.449	دالة
			غير المميزة	8.60	129.0			
٤.	مهارة التنفس	الدرجة	المميزة	22.8	342.0	3.00	4.690	دالة
			غير المميزة	8.20	123.0			
٥.	مهارة التوافق	الدرجة	المميزة	21.2	318.0	2.5	3.756	دالة
			غير المميزة	9.80	147.0			
٦.	سباحة الزحف على الظهر ٥٠ م	ثانية	المميزة	21.1	316.5	1.5	3.705	دالة
			غير المميزة	9.90	148.5			

يتضح من جدول (٥) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على الاختبارات المهارية "قيد البحث" والذي يشير إلي ان الاختبارات على على درجة مقبولة من الصدق.

٣- معامل الثبات :

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه Test,Retest، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (٤) طفل

من مبتدئي سباحة الزحف على الظهر، واعيد تطبيق الاختبارات بفواصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية " قيد البحث" (ن = ٤)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
١.	مهارة الطفو على الظهر	الدرجة	٠,٥٠٧	٢,٦٦٧	٠,٤٨٨	٢,٦٦٧	**٠,٩٦٦
٢.	مهارة ضربات الرجلين	الدرجة	٠,٤٨٨	٢,٧٣٣	٠,٤٥٨	٢,٧٣٣	**٠,٨٩٣
٣.	مهارة حركات الذراعين	الدرجة	٠,٦١٧	٣,٦٦٧	٠,٦٣٢	٣,٦٦٧	**٠,٩١٥
٤.	مهارة التنفس	الدرجة	٠,٧٣٧	٤,٦٦٦	٠,٦١٧	٤,٦٦٦	**٠,٩٤٢
٥.	مهارة التوافق	الدرجة	٠,٤٥٨	٥,٢٦٧	٠,٤٨٨	٥,٢٦٧	**٠,٩٥٣
٦.	سباحة الزحف على الظهر ٥٠م	الدقيقة	٠,٤٨٨	١,١٨٩	٠,٥٠٧	١,١٥٠	**٠,٩٢٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = 0.878

يتضح من جدول (6) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات المهارية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات المهارية " قيد البحث"، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح:

أ/ الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على فعالية برنامج تعليمي مقترح على تعلم المهارات الأساسية لدى السباحين المصابين بالشلل الدماغي.

ب/ أسس بناء البرنامج:

- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج الذي وضعه من أجله.
- مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن يقوم البرنامج على اهتمامات سباحة الزحف على البطن وحاجاته وميولهم في هذه المرحلة.

ج/ محتوى البرنامج:

في ضوء خصائص البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج في جزئين رئيسيين:

الجزء الأول: المقدمة

وهي الصفحات التي يتم عرضها على الحاسب الآلي بصورة متتالية وراء بعضها وتتضمن التقديم الأعداد، الإشراف، الأهداف العامة، تعليمات الاستخدام على أن تنتهي بعرض قائمة الاختيارات الرئيسية وتعتبر النقطة الفاصلة بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي: ويتكون المحتوى التعليمي لكل مهارة من الآتي:

- تعريف ومقدمه عن المهارة.
- طريقة أداء المهارة. بعض النقاط التي يجب التركيز عليها..
- تدريبات متدرجة على المهارة. على أن يقوم الباحث بتحديد الجزء التعليمي حسب تسلسله بالبرنامج.
- د/ تحديد الأنشطة التعليمية:
- تضمن البرنامج نوعان من الأنشطة التعليمية نوع يقوم بها المعلم والأخر يقوم به مبتدئي سباحة الزحف على الظهر بغايه تحقيق أهدافه وهما:-
- (١) أنشطة يقوم بها المعلم:
- قبل البدء في البرنامج:
- يقوم بالتأكيد على مدى قدرة التلاميذ على اداء بعض المهارات الاساسية " قيد البحث" والوقوف على الوضع الحالي لمتطلبات الاداء.
- أثناء تدريس البرنامج:
- يتمثل في شرحه لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح واستغلال إمكانيه استعراض ما به من شرح وصور تعليمية توضيحية بالإضافة إلى توجيه مبتدئي سباحة الزحف على الظهر نحو القيام بالأنشطة التعليمية ومتابعة تقديمهم وتصحيحها أخطائهم التعليمية.
- بعد الانتهاء من البرنامج:
- تتحدد في تكليف سباح الزحف على الظهر بأداء النشاط المطلوب منهم والذي يتمثل في الخطوات التعليمية المتدرجة.
- ينتقل من مرحلة تعليمية لآخر طبقا لسرعته الخاصة وقدراته وإمكانياته.
- يمارس المهارات قيد البحث تطبيقا.
- ه/ الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الاساسية فى سباحة الزحف على الظهر قيد البحث وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (١٢) وحده تعليمية بواقع وحدتين أسبوعياً، وبزمن (٩٠) دقيقة ، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وكان الشكل النهائي للوحدة التعليمية مرفق (٤) على النحو التالي :

الأعمال الإدارية	(٥ دقيقة)
مشاهدة البرنامج التعليمي باستخدام الوحدات النسقية	(٢٠ دقيقة)
إحماء عام	(٥ دقائق)
إحماء خاص	(١٠ دقائق)

التطبيق العلمي للبرنامج (الجزء الرئيسي) (٤٥ دقيقة)
الختم (٥ دقائق)

الدراسة الأساسية للبحث:

١- القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية في سباحة الزحف على الظهر " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الأربعاء الموافق ١٢/١/٢٠٢٢م الى يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١/٢٠٢٢م على عينة البحث.

٢- خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق استراتيجية التعلم باستخدام تقنية الإنفوميديا (البرنامج التعليمي المقترح) لتعلم بعض مهارات سباحة الزحف على الظهر " قيد البحث" لتلاميذ للمجموعة التجريبية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (الشرح- العرض) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٠/١/٢٠٢٢م الى يوم الخميس الموافق ٢٤/٣/٢٠٢٢م ، بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً، وبزمن (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (١٢) أسبوع.

٣- القياس البعدي : بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام تقنية الانفوميديا

تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد

البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ٢٧/٣/٢٠٢٢م الى يوم الخميس ٣١/٣/٢٠٢٢م ، وقد تم

القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS :

١- المتوسط الحسابي ٢- الانحراف المعياري. الوسيط . ٤- معامل الالتواء .

٥- معامل الارتباط. ٦- إختبار "ت" T test . ٧- معامل التغير (التحسن).

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرض الاول:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغير المستوى المهارى لسباحة الزحف على الظهر بطريقة ويلكوكسون Wilcoxon اللابارومترية (ن = ٩)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الدرجات		متوسط الفروق	f/	مجموع إشارة الرتب	قيمة W	نسب التحسن %
		القياس القبلي	القياس البعدي					
سباحة الزحف	الدرجة	1.46	1.91	0.46-	0.46	٩,٥ + ٣٥,٥ -	٩,٥	30.82 %

19.76 %	١٢,٠	١٢ + ٢١ -	0.33	0.33-	2.00	1.67	الدرجة	مهارة ضربات الرجلين	على الظهر
60.36 %	١٧,٠	١٧ + ٢٨ -	0.67	0.67-	1.78	1.11	الدرجة	مهارة حركات الذراعين	
6.18 %	١٠,٠	١٨ + ١٠ -	0.11	0.11-	1.89	1.78	الدرجة	مهارة التنفس	
56.00 %	٧,٠٠	٧ + ٢١ -	0.56	0.56-	1.56	1.00	الدرجة	مهارة التوافق	
0.49 %	٦,٠٠	٣٧ + ٦ -	0.01	0.01	2.05	2.06	الدقيقة	سباحة الزحف على الظهر ٥٠ م	

قيمة W (ت- T) الجدولية عند مستوى معنوية ٥ = ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغير المستوى المهاري لسباحة الزحف على الظهر قيد البحث، حيث جاءت جميع قيم اختبار ويلكوسون المحسوبة تتراوح ما بين (٦.٠٠ : ١٧.٠) وهي جميعها أكبر من قيمة اختبار ويلكوسون الجدولية عند مستوى الدلالة ٥ = ٠.٠٥ للطرفين.

كما يتضح أيضاً من التحليل الاحصائي أن معدلات نسب التحسن لدى المجموعة الضابطة في متغير المستوى المهاري لسباحة الزحف على الظهر قيد البحث تنحصر بين (٠.٤٩% - ٦٠.٣٦%) لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة وتكرار أداء المهارة من السباحين وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلم أثناء ذلك،

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية قيد الدراسة ويرجع ذلك إلى وجود المتعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة محمد محمود بيومي (٢٠١٨)(١٢)، سويتن هام (١٩٩٥) Sweeten Ham (١٨) في أن الطريقة التقليدية المستخدمة في الدراستين أدت إلى إيجابية الناشئ لتعلم سباحتين الزحف على البطن والظهر.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي"

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرض الثاني:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متغير المستوى المهارى لسباحة الزحف على الظهر بطريقة ويلكوكسون Wilcoxon اللابارومترية (ن = ٩)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الدرجات		متوسط الفروق	ف/ا	مجموع الرتب	قيمة W	نسب التحسن %
		القياس القبلى	القياس البعدى					
مهارة الطفو على الظهر	الدرجة	1.51	4.14	2.63-	2.63	٠,٠٠٠ + ٤٥ -	٠,٠٠٠	174.2%
مهارة ضربات الرجلين	الدرجة	1.89	3.89	2.00-	2.00	٠,٠٠٠ + ٤٥ -	٠,٠٠٠	105.8%
مهارة حركات الذراعين	الدرجة	1.67	3.78	2.11-	٢,١١	٠,٠٠٠ + ٤٥ -	٠,٠٠٠	126.3%
مهارة التنفس	الدرجة	2.22	4.00	1.78-	1.78	٠,٠٠٠ + ٤٥ -	٠,٠٠٠	80.2%
مهارة التوافق	الدرجة	1.56	3.22	1.67-	1.67	٠,٠٠٠ + ٤٥ -	٠,٠٠٠	106.4%
سباحة الزحف على الظهر ٥٠م	الدقيقة	2.05	1.76	0.29	0.29	٤٥ + ٠,٠٠٠ -	٠,٠٠٠	14.15%

قيمة W (ت- T) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٥

يتضح من جدول (٨) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متغير المستوى المهارى لسباحة الزحف على الظهر قيد البحث، حيث جاءت جميع قيم اختبار ويلكوكسون المحسوبة بقيمة صفر وهى أصغر من قيمة اختبار ويلكوكسون الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ للطرفين، وذلك لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من التحليل الاحصائى أن معدلات نسب التحسن لدى المجموعة التجريبية فى متغير المستوى المهارى لسباحة الزحف على الظهر قيد البحث تنحصر بين (١٤.١٥% - ١٧٤.٢%) لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى فاعلية برنامج التعليمى والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية حيث وفر للمتعلم مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة فردية بتتابع مناسب مع إعادة واسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدراته الشخصية، كما أن هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملي لما سبق وشاهد وتصحيح أخطاء الأداء من خلال تمكنه من العودة إلى البرنامج مرة أخرى، مما يؤدي إلى تحسن وتطوير الأداء المهارى.

وهذه يتفق مع نتائج دراسة أحمد صلاح الدين (٢٠٢١) (١) التى هدفت إلى تصميم وتنفيذ برنامج تأهيلي باستخدام الوسط المائى لتحسين الاداء الحركي لبعض المهارات الحركيه الأساسيه لذوي الشلل الدماغى التعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركيه الاساسيه لذوي الشلل الدماغى، وكانت من اهم النتائج ان البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام الوسط المائى كان له تأثيراً إيجابياً على تحسين "المهارات

الحركية الأساسية" للمجموعة التجريبية، وإستخدام البرنامج التأهيلي المقترح بأستخدام الوسط المائي كان أكثر تأثيراً بصورة إيجابية من إستخدام الطريقة التقليدية على مستوى تحسين المهارات الحركية الأساسية. وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" لصالح القياس البعدي"

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرض الثالث:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المستوى المهاري لسباحة الزحف على الظهر بطريقة مان - وتنى Mann-Whitney U للابارومترية (ن_١ + ن_٢ = ١٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	نسب التحس %
مهارة الطفو على الظهر	الدرجة	بعدي تجريبي	٩	١٤,٠	١٢٦,٠	٠,٠٠	%116.75
		بعدي ضابطة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠		
مهارة ضربات الرجلين	الدرجة	بعدي تجريبي	٩	١٣,٥	121.5	٤,٥٠	%94.5
		بعدي ضابطة	٩	٥,٥	49.5		
مهارة حركات الذراعين	الدرجة	بعدي تجريبي	٩	13.8	124.5	١,٥٠	%112.36
		بعدي ضابطة	٩	5.16	46.5		
مهارة التنفس	الدرجة	بعدي تجريبي	٩	13.3	١٢٠,٥	٥,٥٠	%111.64
		بعدي ضابطة	٩	5.61	٥٠,٥		
مهارة التوافق	الدرجة	بعدي تجريبي	٩	١٣,٧	١٢٣,٥	٢,٥٠	%106.41
		بعدي ضابطة	٩	٥,٢٧	٤٧,٥		
سباحة الزحف على الظهر م٥٠	ثانية	بعدي تجريبي	٩	١٣,٦	١٢٣,٠	٣,٠٠	%14.15
		بعدي ضابطة	٩	٥,٣٣	٤٨,٠٠		

*قيمة مان- وتنى (U) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١٧,٠٠٠

يتضح من جدول (٩) أن قيمة دلالة الفروق لاختبار " مان - وتنى " جاءت دالة إحصائياً بين بين متوسطي رتب درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المستوى المهاري لسباحة الزحف على الظهر، حيث جاءت جميع قيم اختبار مان- وتنى المحسوبة تتراوح بين (٠.٠٠٠ - ٥.٥٠) وجميعها قيم أصغر من قيم اختبار مان- وتنى الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ للطرفين، وذلك لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.

كما يتضح من التحليل الإحصائي أن معدلات نسب التحسن متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية- والضابطة في متغير المستوى المهاري لسباحة الزحف على الظهر قيد البحث تنحصر بين (١٤.١٥% - ١١٦.٧٥%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي الذي يتمثل في البرنامج التعليمي المقترح الذي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جمع الحواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم ومساعدة على التفكير العلمي المنظم وجعله يسير في العملية التعليمية، مما دفع السباح للشعور بذاته وقيمه ودوره في العملية التعليمية، مما أدى إلى استيعابه وإدراكه للحقائق والمعارف

المرتبطة بمستوى الأداء المهارى والتعلم الصحيح, بينما لا تمكن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) بعض السباحين من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم المطلوب منهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة محمد عبد الحميد (٢٠١٧)(١٠)، محمد شوقت خاطر (٢٠١٥)(٩)، ماركو وآخرون Marco (٢٠١٣)(١٧) والتي اكدت في نتائجها الى أن البرامج التعليمية التي تعتمد على وسائل المقننة من الاساليب التعلم الحديثة وهي تعتبر الأسلوب الأكثر تطوراً في عملية التعلم حيث يتألف البرنامج من خطوات صغيرة وسهلة ومتدرجة ولذا فهو يعتبر أكثر أنواع التعليم فاعلية وكفاية لقيام المتعلم بدور إيجابي في العملية التربوية ما يميز هذا الأسلوب بالتعزيز الإيجابي للمتعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.
الاستنتاجات والتوصيات
أولاً: الاستنتاجات:

- ١- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي, والنموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم بعض المتغيرات المهارات لسباحة الزحف على الظهر لدى المجموعة الضابطة.
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعدة على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم بعض المتغيرات المهارات لسباحة الزحف على الظهر.
- ٣- فاعلية البرنامج التعليمي المُعد على بعض المتغيرات المهارات لسباحة الزحف على الظهر لدى عينة البحث المصابين بالشلل الدماغي.

ثانياً: التوصيات:

- ١- تزويد حمات السباحة التعليمية بمعمل خاص يضم جميع وسائل التعلم التكنولوجية التي يمكن أن يستعين بها المتعلمين عند تعلمهم لطرق السباحة بحيث يختاروا ما يناسبهم منها مع توجيه والإرشاد من جانب المعلم.
- ٢- ضرورة استخدام البرامج التعليمية لما أثبتته نتائج في هذا البحث من وجود تأثير إيجابي لها على مستوى الأداء المهارية لدى المصابين بالشلل الدماغي.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية في استخدام التكنولوجيا في مجال التعلم على مستوى كليات التربية الرياضية ووحدات السباحة للارتقاء بالعمليات التعليمية والتدريبية على الوجه الأكمل ومواكبة للتطور الحادث بالدول المتقدمة.
- ٤- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وذلك من أجل التعرف على أحدث الأساليب التعليمية للتعامل مع المصابين بالشلل الدماغي.

المراجع:

- ١- أحمد صلاح الدين حسين (٢٠٢١م): تأثير برنامج تأهيلي باستخدام الوسط المائي لتحسين الاداء الحركي لبعض المهارات الأساسية الحركية لذوي الشلل الدماغي، قسم علوم الصحة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ٢- أسامة أحمد عبد العزيز (٢٠٠١م): أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي لدى المبتدئين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
- ٣- أمين انور الخولي، محمد محمد الحماحمي (١٩٩٠م) : اسس بناء برامج التريبيه الرياضيه، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٤- جمال الخطيب ربحان (٢٠١٥م) : مقدمة في الاعاقات الجسمية والصحية، دار الشروق، عمان.
- ٥- جمال عبد السميع محمد، خالد نسيم محمود، (٢٠٠٠م) : فعالية استخدام أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه والتعلم بالتلقين على مستوى أداء بعض القصص الحركية في درس التربية الرياضية، مجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضة مجلد ١، ٧٦ ، السنة الرابعة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية
- ٦- دريد مجيد حميد الحمداني (٢٠١٦م) : الاسس والمفاهيم العلمية الحديثة فى تعليم وتدريب السباحة، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ٧- عصام حمدى الصفدى (٢٠٠٥م) : الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار المنابر، الأردن.
- ٨- مایسة محمد عفيفى (٢٠٠٦م) : فاعلية استخدام الهيرميديا على تعلم سباحة الزحف على الظهر للطلبات المبتدئات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٩- محمد شوقت خاطر (٢٠١٥م) : برنامج تعليمي لتحسين بعض مهارات السباحة لدى المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم" ماجستير ، كليه التريبيه الرياضيه للبنين ، جامعہ بنها.
- ١٠- محمد عبد الحميد طه مقلد (٢٠١٧م) : تأثير تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة علي تقليل مستوى العنف والسلوك التدميري للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ١١- محمد علي أحمد القط (١٩٩٨) : السباحة بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ١٢- محمد محمود بيومي (٢٠١٨م) : تأثير استخدام الوسائط المتعددة علي مهارات الاستعداد المائي لتلاميذ الشلل الدماغي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٣- منار خيرت على أحمد (٢٠١٠م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رسالة دكتوراه، بكلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

- ١٤- مهدي محمود سالم (٢٠٠٢م) : تقنيات ووسائل التعليم، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٥- وفيقة مصطفى سالم، (٢٠٠٠م) : الرياضات المائية أهدافها - طرق تدريسها - أسس تدريبها- أساليب تقويمها، . ط١، منشأة دار المعارف، الإسكندرية.
- 16- Marko, (2013): Effect of movement and swimming program on vital capacity and water orientation skill of University of Oregon ,Eugene Ore, English.
- 17- Sweeten.Ham,B (1995):"View on hand paddles Australian swim", coach journal of the Australian swimming coaches association, VOL, ١١NO١١sept ,oct,U.S.A.,.
- 18- Zuo. H (٢٠٠٤) : Optimizing Swimming Teaching by Clearing Mentality of being Scared [J].Journal of Guangdong Communication Polytechnic.

ملخص البحث

أثر برنامج تعليمي على تعلم المهارات الأساسية لسباحة

الزحف على الظهر لذوى الشلل الدماغي

أ.د/ أحمد عبدالعزيز معارك

أ.د/ أشرف منير صبري

أ.م.د/ أحمد مصطفى احمد قطب

الباحث/ أحمد رجب أيوب وهبه

يهتم هذا البحث بتتمة وتحسين الكفاءة البدنية لعناصر اللياقة البدنية للسباحين من ذوى الشلل الدماغي وتأثيرها علي مستوي أدائهم في السباحه، ويهدف إلى معرفة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام تقنية الأنفوميديا على تنمية عناصر القدرات البدنية لدى السباحين من ذوى الشلل الدماغي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، قام الباحث باختيار عينه البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين بنادي البنك الاهلي والممارسين لنشاط السباحة، والبالغ عددها (٤٠) لاعب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساوية، وكانت أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المعدة بتقنية الانفوميديا على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في متغيرات القدرات البدنية، وتوصل البحث الى ضرورة استخدام تقنية الانفوميديا لما أثبتته نتائج في هذا البحث من وجود تأثير إيجابي لها على مستوى الأداء البدنية لعينة البحث، ضرورة استخدام تقنية الانفوميديا لما أثبتته نتائج في هذا البحث من وجود تأثير إيجابي لها على مستوى الأداء البدنية لعينة البحث.

Abstract

The effect of an educational program on learning the basic skills of crawling back swimming for people with cerebral palsy

Prof. Ahmed Abdel Aziz Maaraak
Prof. Ashraf Mounir Sabry
Dr. Ahmed Mostafa Ahmed Qutb
Researcher. Ahmed Ragab Ayoub Wahba

This research is concerned with the development and improvement of the physical efficiency of the elements of physical fitness for swimmers with cerebral palsy and its impact on the level of their performance in swimming, and aims to know the impact of the educational program using infomedia technology on the development of elements of physical abilities among swimmers with cerebral palsy, and the researcher used the experimental approach, the researcher chose the research sample in a deliberate way from the players at the National Bank Club and practitioners of swimming activity, which numbered (40) players and were divided into two equal groups, and the most important results of the research were superior to the group The experimental program that used the program prepared with infomedia technology on the control group that used the traditional method (verbal explanation and practical model) in the variables of physical abilities, and the research found the need to use the infomedia technology for what was proven by the results in this research and the existence of a positive impact on the level of physical performance of the research sample, the need to use the infomedia technology for what was proven by the results in this research and the existence of a positive impact on the level of physical performance of the research sample.